

القانون	الكلية
القانون	القسم
Political systems	المادة باللغة الانجليزية
الأنظمة السياسية	المادة باللغة العربية
الثانية	المرحلة الدراسية
أ.د ماهر فيصل صالح	اسم التدريسي
electoral systems	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
نظم الانتخاب	عنوان المحاضرة باللغة العربية
6	رقم المحاضرة
١- السيد صبري، مبادئ القانون الدستوري، القاهرة، ١٩٤٩.	المصادر والمراجع
٢- محمد كامل ليلة، النظم السياسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦١	
٣- حميد حنون، قراءة في قانون إدارة الدولة العراقية، بحث منشور في مجلة العلوم القانونية، كلية القانون، جامعة بغداد، العدد ١.	

محتوى المحاضرة

نظم الانتخاب

تباينت التشريعات الانتخابية في الاخذ بهذا النظام الانتخابي او ذاك تبعا لتطورات التي تحدثت في المجتمعات وتؤثر في كاهه مجالات الحياه وللنظم الانتخابية صور متعددة وذلك تبعا للهدف المتوخى من هذه الصورة، فهناك نظام يهدف الى تحديد درجه (الانتخاب مباشر او غير مباشر) ومنها ما يهدف الى تحديد الفائز في الانتخابات (اغليه بسيطة واغليه مطلقه) واخر يهدف الى التوسيع قاعدة التمثيل او تضيقها (نظام الأغلبية ونظام التمثيل النسبي) وهناك نظام يهدف الى تحديد عدد الدوائر الانتخابية الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة

أولاً: نظام الانتخاب المباشر وغير المباشر يكون الانتخاب مباشراً اذا اختار الناخبون ممثلهم مباشراً دون وصيد في حين يكون الانتخاب غير مباشر اذا كان دور الناخبين يقتصر على اختيار مندوبين يتولون مهمه اختيار النواب نيابه عنه

فالانتخاب المباشر يكون على درجه واحده اما الانتخاب غير مباشر يكون على درجتين او اكثر

ثانياً: الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة

أ- ويقصد بالانتخاب الفردي تقسيم البلاد الى دوائر انتخابيه صغيره يكون عددها مساوي لعدد اعضاء المجلس النيابي ويختار كل دائرة انتخابيه نائباً واحداً اي الناخب يعطي صوته لمرشح واحد فقط

ب- الانتخاب بالقائمة وفقا لهذا الاسلوب تقسم البلاد الى دوائر انتخابية كبيرة ويختار الناخبون عدد محددا من بين المرشحين في كل دائرة انتخابية وحسب العدد المحدد لها اي ان الناخب لا يعطي صوته لمرشح واحد وانما يختار عدد من المرشحين بقدر العدد المحدد لدائرته الانتخابية

ثالثا : نظام الانتخاب بالأغلبية ونظام التمثيل النسبي

نظام الانتخاب بالأغلبية ويقصد به تحديد الفائز بالانتخابات سواء كان مرشحا واحدا او عدة مرشحين حيث يحصل على عضوية البرلمان من حصل على اغلبية الاصوات اذا كان مرشحا فرديا وتحصل القائم على جميع المقاعد المخصصة للدائرة اذا كان الانتخاب للقائمة في حال حصولها على اغلبية اصوات الناخبين

ولنظام الأغلبية صورتان اغلبية نسبية واغلبية مطلقة

١- الاغلبية النسبية تعني في هذه الصورة يفوز بالمقعد او المقاعد المخصصة للدائرة المرشح او مرشح والقائم التي نالت اكثر الاصوات لصرف النظر عن باقي الاصوات التي حصل عليها المرشحون الاخرون

٢- الأغلبية المطلقة لغرض فوز المرشح او القائمة في الانتخابات يجب الحصول على اكثر من نصف الاصوات الصحيحة المعطاة اي اكثر من ٥٠٪ مهما كان عدد المرشحين وفي حال عدم حصول احد المرشحين على الأغلبية المطلقة في الدور الاول تعاد الانتخابات بين المرشحين الذين حصلوا على اكبر عدد من الاصوات ويفوز في الانتخابات من يحصل على الأغلبية البسيطة

نظام التمثيل النسبي يقوم هذا النظام على اساس الاخذ بنظام الانتخاب بالقائمة حيث لا يصلح للانتخاب الفردي وفق النظام التمثيل النسبي توزع المقاعد المخصصة لكل دائرة انتخابية على القوائم المتنافسة وعلى اساس نسبة الاصوات التي صوتت لكل منهما

والنظام التمثيلي النسبي صور عديده منها

١- القوائم المغلقة حيث يلتزم الناخب وفقا لهذه الصورة بالتصويت على احدى القوائم ولا يجوز له ادخال اي تعديل عليها اذ يتوجب عليه التقييد بتسلسل الاسماء الذي وضع من قبل الحزب

٢- المغلقة مع التفضيل يستطيع الناخب وفقا لهذا الاسلوب ان يعيد ترتيب تسلسل المرشحين في القائمة المغلقة وذلك حسب قناعاته الشخصية بالمرشحين وفي هذه الحالة يكون الناخب قدره التأثير على خيارات الاحزاب السياسية في مساله التفضيل بين المرشحين داخل القائمة

٣- بين القوائم المختلفة (القوائم المفتوحة) للناخب ان ينظم قائمه بس ما المرشحين الذي يفضلهم ولو كانت اسمائهم مدونه في قوائم مختلفة وهذا الاسلوب يتيح للناخب حرية اكبر في اختيار المرشحين الذي يفضلهم على عكس النظام المغلق الا ان اجراءاته تبتسم بالتعقيد ولذلك يرى بعض الفقه عدم صلاحيته الا في البلاد التي بلغ شعبها مدى من النضج يسمح له بتفهم الشؤون السياسية

انواع التمثيل النسبي

أ- التمثيل النسبي الشامل يمكن تطبيق هذا النوع سواء اخذنا بنظام الدائرة الانتخابية الواحدة او الدوائر حيث يتم استخراج المعدل الوطني من خلال احتساب اصوات الناخبين في كل البلاد وتقسيمها على

عدد مقاعد المجلس النيابي وناتج هذه القسمة يمثل المعدل الوطني العدد الموحد والذي يقابله مقعد
النيابي واحدا ويتضاعف عدد المقاعد التي تحصل عليها الاحزاب بقدر تضاعف المعدل الوطني

ب- التمثيل النسبي الجزئي على مستوى الدوائر الانتخابية حيث توزع المقاعد على اساس القاسم
الانتخابي لكل دائرة والذي يستخرج من خلال قسمة عدد الاصوات الصحيحة المعطاة في الدائرة
الانتخابية على عدد المقاعد المخصصة لتلك الدائرة فاذا كان عدد الاصوات الصحيحة المعطاة في
الدائرة ١٢٥,٠٠٠ صوت وكان عدد المقاعد المخصصة لها خمسة مقاعد فان القاسم الانتخابي يساوي
عدد الاصوات الصحيحة على عدد المقاعد ويساوي ١٢٥,٠٠٠ تقسيم خمسة ويساوي ٢٥,٠٠٠
صوت وهذا القاسم الانتخابي يمثل الحد الادنى اللازم بقيه الحصول على مقعد واحد

